

خطأ في التشخيص يقتل لاجئة حاملاً!

هذه ثلاثة أيام ماتت كناني، الحامل في شهرها الثامن، بعدما تسببت جسدتها وأصابها نزيف حاد. بقي الحبل السري للجنين مفصلاً عن رحم أمه مدة 15 يوماً، من دون أن يعلم الطبيب المعالج أسباب الوجود الذي تعانيه. رفض مستشفيات استقبالها، وعندما وافق المستشفى الثالث كان الأوان قد فات، ماتت كناني وجنينها

أجرى العديد من الفحوص لكناني فبدأ له أن خللاً أصاب المريضة. بدأ الطبيب مرتبكاً وطلب إدخال الزوجة فوراً إلى المستشفى اللبناني الإيطالي الذي يعمل فيه، يقول محمد «أثناء توجهنا إلى المستشفى اتصل الطبيب وقال إنه لا حجوزات في المستشفى وعليكم تدبر الأمر. عندها توجهنا إلى مستشفى أحيرام الذي رفض استقبالنا بحجة عدم وجود أطباء نسائيين داخل المستشفى»، علماً أن المرأة تحمل بطاقة استشفاء من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. يضيف «أزاد وضع الزوجة سوءاً واتصلنا بعدد من المستشفيات التي ان وجدنا مكاناً في مستشفى الراعي في صيدا رغم أن ذلك استغرق وقتاً طويلاً».

أدخلت كناني إلى غرفة العمليات وطبيبها لم يتصل بعد، أما هاتفه فمقفّل أيضاً، بحسب عيسى. أثناء العملية الجراحية تبين أن كناني مصابة بتسمم ونزيف حادين، وأن الطفل ميت منذ فترة داخل أحشاء الأم، بعدما انفصل حبله السري عن رحم أمه، التي احتاجت لاحقاً إلى دماء كثيرة. جرى التبرع لها بـ11 وحدة دم، لكن ذلك لم ينقذها، ففارقته كناني الحياة. يقول عيسى أن «الطبيب المعالج في مستشفى الراعي قال إن المرأة كان يجب أن تضع جنينها قبل 15 يوماً، لأن الولد انفصل عن أمه، وكان وضعها الصحي يستدعي المتابعة الدقيقة، لكن ذلك لم يحصل». أما كيلو فيلوم الطبيب قائلاً «لم نتخلف يوماً عن الالتزام بالأدوية والنصائح الطبية، لكن الطبيب أخطأ في التشخيص، لم يكتشف ما أصاب زوجتي، وتركنا عندما كنا في حاجة ماسة إليه. لم يتصل إلا في اليوم التالي، أي قبل وفاة زوجتي بقليل، علماً أنه طلب لنا الدخول إلى المستشفى فوراً، وعلم أن المستشفى لم يستقبلنا، وتركنا وحيدتين نصارع موت زوجتي». لا يعول كيلو على نقابة الأطباء لمحاسبة الطبيب لأن «الجلاد سيصبح الضحية».

داني الأمين
فجأة تغير كل شيء في عائلة اللاجئ السوري محمد كيلو القاطن في صريفا. ماتت زوجته وطفلهما المنتظر وبقي الزوج مع طفليه مراد (6 سنوات) ورهف (سنتان). منذ ثلاثة أيام ماتت كناني حسين عبدو (34 سنة) وهي حامل في شهرها الثامن بعدما أصابها تسمم ونزيف حادين لأن الطبيب لم يعلم أن الجنين في أحشائها ميت منذ فترة. عندما ساء وضع كناني كثيراً طلب الطبيب إدخالها فوراً إلى المستشفى إلا أن مستشفيات رفضا استقبالها. استغرقت عملية النجث عن مستشفى ثالث فترة طويلة إلى أن استقبلها مستشفى الراعي في صيدا، لكن كناني ماتت مع جنينها.

لا يعول كيلو على نقابة الأطباء لمحاسبة الطبيب لأن «الجلاد سيصبح الضحية»

تبين أن كناني مصابة بتسمم ونزيف حادين، وأن الطفل ميت منذ فترة داخل أحشاء الأم

بيروي محمد ما حصل مع زوجته، يقول «كانت الأمور تجري على نحو طبيعي، لم نكن نعلم أن زوجتي مصابة بتسمم ونزيف منذ أيام طويلة، لأن الطبيب المعالج كان دائماً يطمئننا». كانت الزوجة وفق محمد تتابع طبيبها دورياً، «وقد زارته منذ شهر تقريباً وأخبرها أن كل شيء طبيعي ووصف لها عدة أدوية عبارة عن فيتامينات، رغم أنها كانت تقول له إنها متعبة ولديها ورم في رجليها، إضافة إلى معاناتها أوجاعاً في بطنها وظهرها».

الأربعاء الماضي، تغير لون وجه كناني إلى الأبيض، وزاد وجع بطنها كثيراً، فلجأ كليل كيلو، يوسف عيسى إلى الطبيب الذي



رفض احيرام مستشفى بحجة عدم وجود أطباء نسائيين (الأخبار)

متعاقدو التعليم: متى ينتظم مجلس الوزراء؟

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين السوريين في لبنان دانا سليمان لـ «الأخبار» إلى أن تحويل أموال الجهات المانحة يحتاج إلى خطوة لوجستية وهي توقيع وزارات الخارجية والمال والعدل الاتفاقية مع وزارة التربية. في الواقع، يعيش المتعاقدون أنفسهم ضياعاً كون وزارة التربية تتعاطى معهم بالفرق إذ ينقسمون إلى فئات، فمنهم المتعاقدون الجدد في المواد الإجرائية (كومبيوتر، فنون، رياضة، الخ) الذين يتوقع أن يقبضوا الثلاثاء المقبل، بعدما تحولت مستحقاتهم إلى المصرف المركزي، وهناك متعاقدون قدامى في المواد الإجرائية سيقتضون قريباً كون الاعتمادات متوافرة لهم بسبب عددهم القليل، وهناك المتعاقدون القدامى الذين لا يزالون ينتظرون الفرص لمئات العائلات، التي تعيش من دون معاش شهري ولا ضمان صحي أو اجتماعي. يذكر أن هؤلاء تقاضوا مستحقات الفصل الأول قبل 4 أشهر من الآن.

السوريين (600 دولار أميركي عن كل تلميذ)، وهي تحصل عليها تبعاً بالمناسبة، تسلمت صناديق المدارس بعد الظهر مستحقاتها (240 الف ليرة لبنانية عن كل تلميذ)، فيما المعلمون والإداريون الذين يدرسون التلامذة السوريين لم يقبضوا قرشاً واحداً بعد، بسبب عقبات تقنية داخل الوزارة نفسها. أما السيناريو الثاني فيتحدث عن

3 سيناريوهات لصيغة الإفراج عن المستحقات

تسوية قد تحصل من خارج مجلس الوزراء كان يتفق رئيس الحكومة تمام سلام ووزير التربية والمال الياس بو صعب وعلي حسن خليل على دفع المستحقات على أن تجري قوتنتها في ما بعد. والسيناريو الثالث هو إبقاء الوضع على ما هو عليه، وتعطيل مصالح الناس في انتظار انتظام جلسات مجلس الوزراء. من جهتها، أشارت المتحدثة باسم

فان الحاج

هل سيقبض المتعاقدون في التعليم الأساسي والثانوي الرسمي مستحقات الفصل الثاني قبل بداية رمضان في 18 الجاري؟ الجواب عن هذا السؤال ضبابي حتى الآن في ظل غياب صيغة حل تفرج عن الاعتمادات العالقة في مجلس الوزراء، والمعطل بدوره بسبب الخلاف على التعيينات الأمنية. هذا لا يمنع من تداول ثلاثة سيناريوهات في أروقة وزارة التربية. السيناريو الأول هو أخذ سلفة من المبلغ المرصود من الجهات المانحة لدفع أموال المتعاقدين والبالغة نحو 40 مليار ليرة لبنانية، لكن دون هذا السيناريو عوائق، لكون تحويل قرار الهبة يحتاج هو أيضاً إلى مجلس الوزراء. ليس هذا فحسب، بل إن الجهات المانحة نفسها لا تحول الأموال إلا بعد تسليمها بيانات محاسبية مفصلة بمسوغات الصرف. وفي هذا الإطار، علمت «الأخبار» أن وزارة التربية لم تتلق كل المبالغ المتعلقة بتعليم



يعيش المتعاقدون ضياعاً كون وزارة التربية تتعاطى معهم بالفرق (هيم الموسوي)